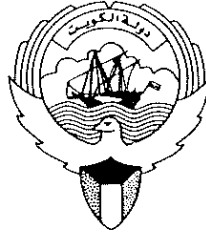


*Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna*



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كلمة وفد دولة الكويت

في

الدورة الثانية والخمسون للمؤتمر العام

التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية

29 سبتمبر – 3 أكتوبر 2008

فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس، أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،
السيدات والسادة،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الرئيس

يسرني ان اتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة
لانتخابكم رئيسا للدورة الثانية والخمسون للمؤتمر العام، وانا اذ
نعرب لكم عن استعدادنا للتعاون معكم لإنجاح أعمال هذه الدورة،
لنؤكد على ثقتنا بأن حكمتكم ودرابيتكم سترقى بالمؤتمر لاتخاذ
القرارات المرجوة التي أدرجت في بنود جدول أعماله. كما نود
ان نتقدم بالتهنئة لاعضاء المكتب والى كل من سلطنة عمان و
مملكة ليسوتو و بابوا غينيا الجديدة لانضمامهم الى عضوية
الوكالة.

السيد الرئيس

أطلع وفد بلادي على تقريرى الوكالة السنوي والتعاون
التقني للعام 2007 الذي اعدته الامانة العامة، واود ان انتهز
هذه الفرصة لكي اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى مدير عام

الوكالة الدكتور محمد البرادعي والى كافة العاملين في الادارت
المختلفة على ما يبذلونه من جهود حثيثة للنهوض بدور
الوكالة.

السيد الرئيس

ان احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد
وتفرض حتمية حصول زيادة كبيرة في امدادات الطاقة للعقود
المقبلة، وبما ان الطاقة النووية تعتبر مصدرا مكتملا وليس بديلا
لمصادر الطاقة الاخرى، فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده
السياسات الوطنية للدول وفقا لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها...
ومن هنا جاء اعلان اجتماع القمة الخليجي في ديسمبر 2006
بتبني برنامج مشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي
للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، ومنذ ذلك الحين
والمشاورات والاجتماعات مستمرة بين خبراء دول المجلس
وخبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف التعرف على
احتياجاتنا، ونود بهذا الصدد ان نعرب عن ارتياحنا لانتهاج
خبراء الوكالة من اعداد وتسليم دراسة الجدوى الاولية،
متطلعين الى مزيد من التعاون بين اجهزة الوكالة ودول مجلس
التعاون الخليجي.

السيد الرئيس

تؤمن دولة الكويت باهمية الدور الذي تلعبه الدول الاعضاء في دعم برامج وانشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تلك البرامج التي تعود بالنفع على شعوب العالم كافة... ففي إطار تقوية أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها، سعت الوكالة الى تكثيف التعاون الإقليمي والدولي للمساعدة على حل مشكلة نقص مياه الشرب، كما صدر قرار من المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يدعو الى تقديم مساهمات تجاه خطة لانتاج مياه الشرب اقتصاديا باستخدام المفاعلات النووية الصغيرة والمتوسطة وبرنامج الهيدروجين النووي...

ونظرا لاهمية مسألة تحلية مياه الشرب لدولة الكويت، فقد استجابت حكومة بلادي لهذه المسألة الحيوية وقررت التبرع بمبلغ 10 الاف يورو من اجل المساهمة في تغطية هذه الانشطة، وبواقع خمسة الاف يورو لكل برنامج. ويتطلع وفد بلادي الى المشاركة في اجتماعات الفريق الاستشاري العالمي لانتاج المياه المحلاة بهدف تبادل الخبرات وبحث امكانية توسيع مجال البحث في انتاج المياه العذبة باستعمال التقنية النووية

المحدودة لتحلية المياه الجوفية المالحة والتي تتواجد في
المكانم الجوفية الرئيسية في الكويت.

السيد الرئيس

يعتبر برنامج التعاون التقني احد الركائز التي يقوم عليها
عمل الوكالة من اجل بناء القدرات الوطنية للدول النامية
ولضمان نقل التكنولوجيا النووية ذات الاستخدامات السلمية في
سبيل تحقيق اهداف تلك الدول التتموية. وقد أولت دولة الكويت
منذ فترة بعيدة اهتماما خاصا لانشطة التعاون التقني، حيث
تستمر الكويت وبالتعاون مع اجهزة الوكالة بالمشاركة في ورش
عمل متنوعة و استضافة دورات تدريبية اقليمية أثبتت فاعليتها
في مختلف القطاعات بالدولة. كما نود هنا ان نعبر عن ارتياحنا
التام للاجتماعات التي عقدت في شهر يونيو الماضي بين خبراء
من الجانب الكويتي والوكالة وذلك بهدف البحث والتنسيق
للمشاريع والبرامج الوطنية المقبلة، متطلعين لاستمرار مثل هذا
التعاون الوثيق والفعال وشاكرين اعضاء الادارات المختلفة في
الوكالة على جهودهم في تنظيم الدورات واللقاءات الناجحة في
دولة الكويت.

لقد باتت برامج التعاون التقني للوكالة تلبى احتياجات مجتمعات الدول الاعضاء في العديد من المجالات كالزراعة والثروة الحيوانية والموارد المائية والطاقة والبيئة والاستخدامات الصحية. وعليه، فلا بد لنا هنا ان نؤكد على اهمية استمرار توفير الدعم المادي الدائم لصندوق التعاون التقني، وذلك ضمانا لاستمرار التدفق المالي بغية إنجاز المشاريع والبرامج القائمة والمستقبلية. وأود بهذا الصدد ان أؤكد على قيام حكومة بلادي، وبشكل منتظم، بتسديد كامل التزاماتها تجاه الصندوق، وذلك إيمانا منها بالأهداف النبيلة التي تضطلع بها برامج الصندوق المختلفة، وهو الذي يجب ان يكون حافزا لكافة الدول للقيام بتسديد مساهماتها بالكامل.

السيد الرئيس

يُشكل نظام الضمانات احد الدعائم الأساسية لعمل الوكالة، ويعتبر حجر الأساس لنظام حظر انتشار الأسلحة النووية، والذي يحظى بدعم غالبية دول العالم. وإيمانا باهمية وضرورة تفعيل أنشطة التحقق النووي، تود دولة الكويت حث جميع الدول التي لم تعقد اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة حتى الان ان تقوم بذلك، وتشجيع الدول التي عقدت اتفاق الضمانات الشاملة ولم تعقد اتفاقا للبروتوكول الاضافي ان تبادر ايضا بذلك. ونأمل

أيضاً بأن تمتثل جميع الدول الأطراف في اتفاقية منع الانتشار إلى التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاقية وفي اتفاق الضمانات، وأن تعمل بشكل وثيق مع الوكالة على حل كل ما قد يثار من شكوك وتساؤلات حول برامجها عن طريق المفاوضات والحوار البناء والشفافية.

السيد الرئيس

إن الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها منطقة الشرق الأوسط، تستدعي ليس فقط حرص دول المنطقة على توفير أمنها واستقرارها، بل أيضاً تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته حيالها، لما في ذلك من أثر سلمي للعالم بأسره. ومن هذا المنطلق، يجدد وفد بلادي دعوة الوكالة إلى تكثيف جهودها في الشرق الأوسط وذلك من خلال السعي إلى تعميم تطبيق نظام الضمانات الشاملة على كافة المنشآت النووية في المنطقة تمهيداً لجعلها منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وفيما يشير وفد بلادي إلى فكرة إقامة منتدى لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، فإننا نؤكد على أن المقومات الأساسية لإنشاء هذه المنطقة تتجسد بتطبيق الضمانات الشاملة على جميع المنشآت النووية في منطقة

الشرق الاوسط وانضمام جميع دول المنطقة الى معاهدة عدم الانتشار النووي، كما نأمل ان يتم وضع جدول اعمال واضح ومحدد مما يجعل المنتدى اكثر موضوعيه وتوازنا ويتفادى التشكيك في امكانية انشاء هذه المنطقة في الشرق الاوسط.

السيد الرئيس

اننا، اذ نذكر بان جميع دول الشرق الاوسط قد انضمت الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واخضعت مرافقها النووية ل ضمانات الوكالة ما عدا اسرائيل. ندعو المجتمع الدولي لمواصلة جهوده ومساعدته والعمل على ايجاد حل سلمي يجنب منطقتنا اية ازمات او حروب من شأنها زعزعة الامن والاستقرار والتعامل بجدية ودون تمييز مع أي دولة في المنطقة لم تنضم الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، الامر الذي ترى فيه دولة الكويت بانه خطوة هامة وضرورية لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية ومن كافة اسلحة الدمار الشامل.

السيد الرئيس

يعتبر موضوع امان وامن المصادر الإشعاعية والمواد النووية من الركائز الرئيسية في عمل الوكالة، واننا اذ نوكد

على ضرورة وضع الأنظمة وتنفيذ التعليمات التي من شأنها إحكام السيطرة والرقابة على حركة تلك المواد، يود وفد بلادي تجديد استعداده الدائم للتعاون والتنسيق في الأنشطة التي تهدف الى رفع كفاءة مستوى أمان المصادر الإشعاعية والنوية واستخداماتها والتي تكون من خلال تنفيذ مشاريع وطنية او إقليمية بالتعاون مع الوكالة او مع المنظمات الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

كما يود وفد بلادي التأكيد على ضرورة قيام الوكالة بالتنسيق مع الدول الاعضاء التي تُقيم منشأة نووية على أراضيها لأخذ الحيطة والحذر وإتباع تدابير الأمان في منشأتها وبرامجها النووية، وعلى أهمية قيام الوكالة بالتحقق وبشكل مستمر من قيام سلطات تلك الدول بإتباع إجراءات السلامة في منشأتها، وذلك ضمانا لسلامة شعوب تلك الدول وشعوب الدول المجاورة لها من أخطار الحوادث النووية.

السيد الرئيس

يتابع وفد بلادي البند الخاص بتنفيذ اتفاق الضمانات الخاص بالجمهورية الاسلامية الايرانية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه دولة الكويت على حق جميع الدول بانتاج وتطوير واستخدام

الطاقة النووية للاغراض السلمية في اطار ما نصت عليه معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية فانها تدعو الجمهورية الاسلامية الايرانية الصديقة لمواصلة تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتبديد المخاوف والشكوك حول طبيعة برنامجها النووي ومعالجة كافة المسائل العالقة، كما ندعو كافة الاطراف على بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية واتباع سياسة الحوار والتفاوض من اجل الوصول للهدف المنشود والذي سيؤدي الى تحقيق الامن والاستقرار في منطقتنا والعالم اجمع.

وختاما السيد الرئيس

يود وفد بلادي ان يشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة مديرها العام الدكتور محمد البرادعي، في مواجهة تحديات عده مثل إمدادات الطاقة، والصحة البشرية، وتوافر المياه، والامن الغذائي وحماية البيئة... ان هذه الجهود تتطلب منا جميعا الوقوف الى جانب الوكالة والتعاون من اجل القضاء على الأخطار النووية ونزع الأسلحة النووية تماما للوصول الى الهدف المنشود وهو خلق عالم خال من أسلحة الدمار الشامل.

وشكرا السيد الرئيس.